

لسان العرب

(غرقد) الغَرَقْدُ شجر عظام وهو من العضاء واحده غَرَقْدَةٌ وبها سمي الرجل قال أبو حنيفة إذا عظمت العَوَسَجَةُ فهي الغرقدة وقال بعض الرواة الغَرَقْدُ من نبات القُفِّ والغَرَقْدُ كبار العوسج وبه سمي بَقِيعُ الغَرَقْدِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ غَرَقْدٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَلِفْنِ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِلَّا الْغَرَقْدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَّا الْغَرَقْدَةَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَشَجَرِ الشَّوْكَِ وَالْغَرَقْدَةُ وَاحِدَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَقْبَرَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَقِيعَ الْغَرَقْدِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ غَرَقْدٌ وَقَطَعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَقِيعَ الْغَرَقْدِ مَقَابِرَ بِالْمَدِينَةِ وَرَبَّمَا قِيلَ لَهُ الْغَرَقْدُ قَالَ زَهْرٌ لِمَنْ الدَّيَّارُ غَشِيَّتْهَا بِالْغَرَقْدِ كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ ؟